التباين البيئي في ليبيا وأثره على الاستثمار السياحي
دراسة مقارنة لمدينتي صبراته وغدامس

أ. عبد الله عمر سالم الدعوكي ــ جامعة الزاوية ــ كلية الآداب ــ قسم الدراسات السياحية

المقدمــة :

إن السياحة بمفهومها العام لا تقف عند مفهوم واحد بعينه ؛ وذلك لأن للسياحة أنواع مختلفة ويكون تعريفها حسب الغرض الذي تقوم من أجله، ولكن جميع أنواع السياحة تتفق في العناصر الأساسية التي منها :

1. السائح .
2. المعالم السياحية باختلاف أنواعها .
3. الخدمات السياحية التي تقدم للسياح .

أصبحت صناعة السياحة اليوم من أهم الصناعات التي يرتكز عليها اقتصاد العديد من دول العالم، فهي تمثل مصدرا من مصادر الدخل القومي، في الوقت ذاته تؤثر وتتأثر بالعديد من القطاعات الأخرى ، كما أن السياحة لها دورّ بارزّ في تطور وتنمية المخططات التنموية، مما يسهم في خلق فرص عمل يقام على أثرها العديد من الأنشطة المختلفة، أي أنها تخلق حركة بكل القطاعات ، وبمعنى آخر فإن السياحة تبث الحياة في مناطق ميتة اقتصاديا أو تكاد أن تموت.

ارتبطت السياحة بالعديد من المفاهيم منذ بداية التاريخ حتى وقتنا الحاضر فقد اتخذت العديد من الخطوات من أجل تنمية السياحة وتطورها وتنظيمها بحيث تفي بالغرض المطلوب منها، خاصة من حيث ربط جسور التواصل مابين الشعوب والحضارات المختلفة .

حيث أعلنت منظمة الأمم المتحدة في دورتها المنعقدة بتاريخ 1966/11/4بأن عام 1967 هو بداية السياحة الدولية إن النمو السريع للسياحة الذي جاء أعقاب الحرب العالمية الثانية، وارتفاع مردودها المادي لم يكن من باب المصادفة ولكن كان نتيجة لتوفر عدة عوامل، ومن أهمها : ارتفاع مستوى المعيشة، والوعي بأهمية السياحية، يضاف إلى ذلك تطور وسائل النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية، وتوفر المعلومات السياحية فكان لذلك انعكاس على السياحة، وقد تأثر العالم بأسره بهذه المتغيرات، وبلادنا ليبيا قد تأثرت بما جرى من تغيرات في مجال السياحة، واتخذت العديد من التدابير من أجل تنميتها، وإن كان اهتمام ليبيا بالسياحة متأخرا بعض الشيء،رغم أن لها من إمكانيات الجذب السياحي الطبيعي الموهوب من الخالق عز وجل، متمثلة في الواحات المنتشرة في الصحراء، والظواهر الطبيعة الأخرى،كما أن بها. أيضا. من التراث الحضاري العريق الذي يظهر شواهده في المدن الأثرية وغيرها من الشواهد الحضارية الأخرى التي تضع ليبيا في مصاف الدول السياحية الأولى، ولقد أولت ليبيا اهتماما بالاستثمار السياحي، ووضعت له العديد من التشريعات في القانون الليبي التي تساعد في عملية

الاستثمار السياحي، ومن بين هذه القوانين، القانون الذي أصْدرَ سنة 2006م، والذي جاء في فحواه إلغاء نسبة عالية من الضرائب على الاستثمار في مجال السياحة ، لذا فإن الدراسة في مجال المقارنة مابين الاستثمار السياحي في مدينتي صبراته وغدامس المتباينتين إقليماً وبيئياً، وما له من أهمية في تباين المقومات الطبيعية والبشرية والسياحية التي سيتم التركيز على دراستها ومعرفة مدى إمكانية الاستثمار السياحي فيهما .

مشكلة الدراسة :

إن الدراسات المقارنة بين السياحة الساحلية والسياحة الصحراوية تعد من الدراسات النادرة، ولأهمية هذه الدراسة سنتعرض بالمقارنة والتحليل للاستثمار السياحي في كل من مدينتي صبراته وغدا مس، محاولة لمعرفة أوجه الارتباط أو الاختلاف بين المدينتين والدور الذي يقوم به التباين البيئي وتأثيره على الاستثمار السياحي في المدينة بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة، ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1 – إلى أي مدى وصل الاستثمار السياحي في كل من مدينتي صبراتة وغدامس ؟

2– هل مدينة غدامس الصحراوية أوفر سياحيا من مدينة صبراتة أو العكس؟

3 – هل المردود الاقتصادي من السياحة الصحراوية أوفر من المردود الاقتصادي من السياحة الساحلية ؟

4 – إلى أي مدى أثر التباين الجغرافي لمدينتي صبراتة الساحلية ومدينة غدامس الصحراوية في جذب السياح ؟

5 – هل لشبكة الطرق دور في تطور الاستثمار السياحي في الصحراء ؟

6– هل المقومات السياحية الصحراوية أوفر من المقومات السياحية الساحلية ؟

7 – إلى أي مدى ساعد الموروث الثقافي لمدينتي غدامس الصحراوية، وصبرا تة الساحلية البحرية في زيادة الاستثمار السياحي ومن ثم الجذب السياحي في ليبيا ؟

أهمية الدراسة : تعد دراسة الاستثمار السياحي الصحراوي والساحلي، من الموضوعات المهمة وقد تم اختيار مدينتي صبراتة وغدامس، نموذجاً للسياحة البحرية والصحراوية، للتعرف على الإمكانيات الطبيعية والبشرية لهاتين المدينتين ومدى الاستفادة منها في الاستثمار السياحي، بغية التوصل إلى معرفة درجة الارتباط والاختلاف في حجم الاستثمار في كل منهما، وتأثيره على المنطقة اقتصاديًا.

تكمن أهمية الاستثمار السياحي . أيضاً . في خلق فرص عمل تسهم في تحسن المستوى المعيشي للسكان من جهة، ونمو اقتصاد المنطقة من جهة أخرى، يضاف إلى ذلك الاهتمام بالمشاكل والصعوبات التي تواجه الاستثمار السياحي في المدينتين، ومحاولة وضع الحلول دعما للرفع من مستوى السياحة التي أضحت تضاهي المجالات الاستثمارية الأخرى عالميا .

فرضيات الدراسة:

1-يسهم الاستثمار السياحي في مدينتي صبراتة وغدامس في زيادة النمو الاقتصادي.

2. الاستثمارات السياحية تعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية في منطقتي الدراسة.

3- تعمل التنمية السياحية في منطقتي الدراسة على الحفاظ على البيئة والوعي بأهميتها.

4- يسهم الاستثمار السياحي في منطقتي الدراسة في تحقيق مزيد من الثقافة والانفتاح على الآخر

5- يسهم الاستثمار السياحي في صبراتة وغدامس في تطوير المهن الحرفية والصناعات التقليدية ، مع وجود فروق واضحة فيما بينهما .

6- إن التخطيط وتقييم الخطط السياحية يساعد في إنجاح الاستثمار بمنطقتي الدراسة.

7. يعود تدني مستوى تسويق الاستثمار السياحي بمنطقتي الدراسة إلى التقصير الإداري لدى الجهات المسؤولة.

الفرضية الرئيسية :

"**هناك أثر للتباين البيئي في الاستثمار السياحي في ليبيا** "

أدواتها :

من أجل تحقيق أهدافها تعتمد هذه الدراسة على أدوات ثانوية وأخرى أولية

1- البيانات الثانوية :

وهي مختلفة في جمع بياناتها منها الكتب والمراجع والتقارير والدوريات والنشرات وذلك لنستقي المعلومات التي تحتاج إليها الدراسة .

2- البيانات الأولية :-

والذي يضم الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص بصفة خاصة والملاحظة الشخصية للباحث، كما وزعت استثمارات الاستبانة على عينات الدراسة، والتي تضم (35) سؤالاً.

منهجيتها :

اعتمدت هذه الدراسة في تحليلها للبيانات على المنهج الوصفي والتحليلي كلما تطلب الآمر ذلك.

مجالاتهـا :

أولاً . المجال المكاني :

المجال الجغرافي لمنطقة الدراسة محدد بمدينتين مختلفتين بيئيا وطبيعيا، فإحداهما صحراوية الموقع والأخرى ساحلية بحرية المنشأ، فمن هنا يمكن تحديد المجال المكاني للمدينتين على النحو التالي :

1- مدينة صبرا ته :

تقع مدينة صبراتة في الطرف الشمالي الغربي لليبيا، حيت يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب الغربي العجيلات ومن الجنوب الشرقي صرمان وتبعد عن مدينة طرابلس بنحو 67كم غرباً .

أما من حيث الموقع الفلكي لهذه المدينة فهي تقع على دائرة عرض 47َ ، 32ْ شمالا، وخط طول 30َ ، 12ْ شرقاً

2- مدينة غدامس :

تقع مدينة غدامس على دائرة عرض 08 ، 30ْ شمالا، وعلى خط طول 30َ . 9ْ شرقا، هذا من حيث موقعها الفلكي، أما من حيت حدودها الإدارية، فتحدها شرقا مدينة درج التي تبعد عنها بنحو 70كم، ويحدها من الغرب الحدود الجزائرية على بعد (9) كم، كما يحدها من الجنوب الحمادة الحمراء .

ثانياً : المجال الزمني :

على الرغم من تأخر الاهتمام بالسياحة في ليبيا، فقد ركزت هذه الدراسة على الاستثمار السياحي في مدينتي صبراتة وغدا مس خلال الفترة الزمنية من 2000 م إلى 2009 م وذلك حسب الخطة الأخيرة للتنمية السياحية.

ثالثا. المجال البشري :

نتناول في هذا الإطار جمع البيانات المتعلقة بمدينتي الدراسة صبراتة وغدامس، معتمدين في ذلك على المعلومات المستقاة من أساليب المسح الميداني والاستقصاء، مستخدمين استمارة استبيان تم توزيعها عشوائيا لعدد(200)مستبين لكل مدينة.

الدراسات السابقة :

إن الدراسات في مجال الجغرافية السياحية تعد نادرة، وتكاد لا تذكر بمكتباتنا، ولا سيما منها الدراسات المقارنة في مجال الاستثمار السياحي التي لم تحظ بالاهتمام الكبير، وموضوعنا هو أثر التباين البيئي في الاستثمار السياحي في ليبيا . دراسة مقارنة للاستثمار السياحي في الساحل والصحراء) من بين المواضيع التي لم تدرس دراسة كافية .

إن الدراسات في مجال السياحة في ليبيا متأخرة بعض الشيء، وإن وجدت دراسات فإنها تهتم بالمقومات السياحية ، وأفضلية المكان السياحي وبالمشاكل التي تواجه السياحة بشكل عام.

وعلى أية حال فهذا عرض للدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا هذا سواء كانت الصلة مباشرة أو غير مباشرة ،وهي الدراسات التي تم توظيفها خدمة لهذه الدراسة ،وهي :

1- محمدعبدالله قصودة،(مقومات البيئةالسياحية وأفضلية المكان،لمدن صبراته، وغدامس ويفرن) رسالة دكتوراه غير منشورة ، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الوظيفة السياحية للمدن الثلاث، وسلوكيات السائح بها من خلال إبراز المقومات الطبيعية والبشرية، وتقييم خدماتها الأساسية والفرعية المكملة التي تخدم صناعة السياحة، إضافة إلى إظهار الدوافع التي تدفع السياح المحليين والوافدين من خارج ليبيا لتفضيل مدينة على أخرى من مدن الدراسة سياحيا.

وقدم الباحث عدداً من التساؤلات والفروض ركزت على المقومات البيئية الطبيعية السياحية والبشرية لمدن الدراسة ومدى التباين في درجة الغنى أو مستوى الظواهر السياحية في مناطق الدراسة .

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عل التساؤلات وفروضها استعان الباحث بثلاث عينات عشوائية وزعت على ثلاث استبانات، حيث شملت عينة المبحوثين المحليين، ووزع عليها ستمائة (600) استمارة موزعة بالتساوي على سكان المدن الثلاثة، إضافة إلى (300) استمارة وزعت على السياح الأجانب بحجم (100) استمارة لكل مدينة ووزعت (120) استمارة على الخبراء والمهتمين في مجال قطاع السياحة (2)

توصل الباحث إلى نتائج منها : هناك تباين كبير في مستوى النشاط السياحي يرجع إلى التباين المكاني والمقومات السياحية بين المدن الثلاث مما جعل السياح يفضلون مدينة على أخرى، أن العوامل السلبية للجذب السياحي تمثلت بالدرجة الأولى في تدني مستوى الخدمات، إضافة إلى أن هناك علاقة بين طول المسافة وقرار التفضيل ، حيث يفضل السائح المكان القريب لتجنب الصعاب التي تواجهه بسبب تدني مستوى الخدمات .

إن سكان المدن الثلاث رغم حبهم للسياحة فإنهم غير متحمسين لها، ويرجع ذلك إلى تدني مستوى الخدمات، وأشارت الدراسة إلى أن الواقع المكاني للخدمات السياحية في مناطق الدراسة متباينً مما جعل جذب السياح متباينا أيضا .

وأشارت النتائج إلى وجود شبكة من الطرق الداخلية والخارجية تسهل عملية انتقال السياح من ليبيا وإليها.

احتلت مدينة صبراتة الصدارة في التفضيل، لما تمتاز به من موقع جغرافي ومقومات سياحية بيئية، وجاءت مدينة غدامس بعدها لما تمتاز به من آثار وصحراء بالدرجة الثانية.

2-(دور الوعي السياحي في تنشيط حركة السياح بما يعرف بمنطقة النقاط الخمس سابقا- واقع وآفاق) دراسة انتصار محمد الضويلع (2010)(3)

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة وإبراز أهم الملامح والمعالم السياحية والتعرف على مواقع الجذب السياحي في منطقة الدراسة، مدى إمكانية قيام سياحة ناجحة، وما مستقبل السياحة في ظل المخطط العام لتنميتها، إضافة إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي تعترض السياحة بالمنطقة وأسبابها.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، كما اعتمدت على استبانة موزعة على (170) فرداً .

وتوصلت دراستها إلى عدد من النتائج التي من بينها :-

1- إن المواقع الأثرية والمزارات الدينية من أهم المناطق السياحية المفضلة.

2- جاءت منطقة صبراتة المنطقة المفضلة الأولى لزيارتها من المناطق الأخرى وكان ترتيبها متوسطا .

3- تتميز منطقة ما يعرف بالنقاط الخمس (سابقاً) بالجذب وجمال الطبيعة.

4- لا يمتلك سكان ما يعرف بمنطقة النقاط الخمس(سابقاً) وعياً وحساً سياحيين عاليين لقيام سياحة ناجحة بالمنطقة.

5- ضعف دور وسائل الإعلام في التعريف بالمعالم السياحية في المنطقة .

6- رقي مستوى درجة تعامل المواطنين مع جميع السائحين بأسلوب حضاري بصرف النظر عن أجناسهم ودياناتهم ، ويعود ذلك إلى سمو أخلاق المواطنين وإكرامهم للضيف واحترامهم للزائر.

7- هناك دور كبير للسياحة في توفير فرص عمل للمواطنين .

8- لا يرغب نصف المبحوثين بالعمل في مجال السياحة.

3- دراسة :(زينب المكي أيوزيد)(4) بمجلة الجمعية الجغرافية الليبية 1996م في موضوع (السياحة والبيئة) مقسمة إلى ثلاثة محاور، فكان الأول : بعنوان تأثير النشاط السياحي سلبا على البيئة، وتضمن هذا المحاور الأخطاء التي ترتكب فتؤدي إلى تغيرات عكسية على المحيط ، فعندما تقرر دولة ما تطوير **مواردها** السياحية، وذلك باتخاذ جملة من الترتيبات لتحقيق الهدف، مثل استغلال مساحات كبيرة من الأراضي في إنشاء الطرق السريعة فيكون ذلك تضحية بالمناظر الجميلة.

المحورالثاني : تأثير التخطيط السياحي في بعض الأنشطة الأخرى، حيت يبين هذا المحور مدى تأثير النشاط السياحي على البيئة المحيطة، إذ ظهرت بعض المشاكل البيئية، فكانت لها آثار سلبية على ثروات السياحة وأهمها التلوث المائي السطحي والجوفي وتلوت الشواطئ.

المحور الثالث: تركز المحور الثالث على موضوع (الاستثمار السياحي استثمار بيئي) حيث اهتم بالجانب الإيجابي في العلاقة مابين النشاط السياحي والبيئة، إذ تبين أن التخطيط السياحي لا يتم عشوائيا، بل إن استغلال البيئة الطبيعية والبشرية وارد عند إجراء أي تخطيط ، كما هو الحال بالنسبة للمحميات القومية في كندا .

وجاء في ختام هذه الدراسة قولها (إن الهدف الأساسي، هو ضرورة وقاية الموارد السياحية، وهذا لن يتم إلا من خلال التخطيط السياحي الذي يراعى فيه المحافظة على البيئية من خلال توفير التناسق مابين متطلبات التنمية السياحية من جهة والجوانب البيئة من جهة أخرى، لكي يحدث التوازن، وذلك من خلال إصدار العديد من القوانين مثل قانون الصيد وحماية الغابات والمراعي، وقانون حماية البيئة من أجل ضمان حماية البيئة حولنا).

4- **(السياحة ومقوماتها في مدينة صبراته من سنة 1980.2007وآفاقها المستقبلية)(5) دراسة لنوريه فرج الهواري لنيل إجازة الماجستير**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المقومات السياحية الحالية بالمدينة ومقارنتها بوضعها سابقا وسبل تطويرها والارتقاء بها.

5- (غدامس ملامح وصور)(6) هذا عنوان كتاب من تأليف بشير قاسم يوشع ألفه في عام 1973،وأعيدت طباعته من قبل أبنائه في عام 2001،أي بعد وفاته .

وملخص الكتاب قدمه (الدكتور الصغير باحمي) في الطبعة الثانية حيث قال:-(إن هذا الكتاب يتناول جانبا مهماً من تراثنا وثقافتنا، بذل فيه المؤلف . رحمه الله وطيب ثراه . جهدا كبيرا في جمع مادته وتنظيم محتواه، وقدم دراسة وصفية شاملة عن مدينة غدامس القديمة عبر التاريخ، وجمع ما تيسر له من معلومات حول نشأة المدينة، وعادات وتقاليد سكانها ووصف مساكنها، وشوارعها وأسوارها وعدد أبوابها ومساجدها، وزواياها القرآنية، وطرقها الصوفية،بأسلوب متواضع)(7)

مصطلحات الدراسة:

1- التخطيط السياحي :

وهو الأسلوب العلمي الذي يمكن من خلاله التعرف على المقومات السياحية وتوظيفها لتحقيق الأهداف السياحية بأفضل السبل الممكنة خلال فترة زمنية معين.(8)

2- التنمية السياحية :

وهي تعني الدور الذي يمكن أن يلعبه النشاط السياحي في نمو الاقتصاد المحلي بعد أن أصبح هذا النشاط متشابكا مع كثير من الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، زراعية أو صناعية أو تجارية (9).

3- المرشد السياحي :

وهو الشخص الذي يتولى إرشاد السياح وتوجيههم وبسط المعالم السياحية للبلاد لهم.

4 - الإيراد السياحي :

وهي الأموال التي يحضرها السائح معه وينفقها داخل البلاد .

5- المنتج السياحي :

وهي الدولة المضيفة المتمثلة في القائمين بالنشاط السياحي والخدمات المرافقة له .

6- الدعاية السياحية :

وهي الدعاية التي تقوم بها الدولة أو المستثمر من أجل جذب أكبر عدد من السياح .

7- البنية التحتية السياحية :

تتكون البنية التحتية لمنطقة ما من شبكة المياه ، وشبكة الطرق والمواصلات، والخدمات الصحية ، والاتصالات ، ومصادر الطاقة ، والحماية والأمن وغيرها(10).

8- الاستثمار السياحي :

يعتبر الاستثمار السياحي لب التنمية السياحية ، وعبر عنه مروان محسن السكر بأنه الزيادة الحقيقية في إنشاء المشاريع والمنشآت السياحية، وهناك نوعان من الاستثمار هما : الاستثمار العام، والاستثمار الخاص، وتختلف طبيعتهما حسب طبيعة الأنظمة الاقتصادية السائدة(11) .

9-التسويق :

هو عملية البحث عن الطلب أولاً، ثم عملية خلق الإنتاج وتهيئة الخدمات أو السلع لغرض إشباع الطلب ، والبيع هو عملية خلق المنتوج (الخدمات) وتهيئته ثم محاولة إيجاد سوق لغرض بيعها فيه .(12)

دور التسويق في دعم الاستثمار السياحي :

يعد التسويق السياحي من العناصر الأساسية التي ترتكز عليها صناعة السياحة عامة، والدول والشركات السياحية بشكل خاص،وذلك لما لدور التسويق السياحي من زيادة في حركة السياحة التي تسهم في زيادة الاستثمار السياحي الذي يؤدي إلى زيادة نصيب الدول والشركات السياحية من حيث ميزانية المد خول الاقتصادي لها .

والتسويق السياحي يتميز بطبيعة خاصة تختلف عن التسويق العام، وميزة التسويق السياحي أن الأنشطة السياحية المختلفة تزيد من شدة المنافسة بين الدول السياحية، وذلك من أجل زيادة نصيبها في الاستحواذ على الأسواق المصدرة للسياحة، ونجاح الدولة سياحيا يقاس من خلال نجاح تسويقها سياحيا .

وللتسويق السياحي دور فعال في بلوغ التطور والنمو المتصاعد في أعداد السياح من جهة ، وقيمة إيرادات السياحة من جهة أخرى ، ويتم ذلك بتطور وسائل الاتصالات والإجراءات المتبعة في قنوات توزيع المنتوج السياحي، سواء كانت قنوات توزيع مباشرة أو غير مباشرة مثل وكالات السفر ومنظمي الرحلات الشاملة [13].

التخطيط السياحي ومدى إسهامه في استثمار المناطق السياحية : التخطيط هو أسلوب علمي، وهو منهج يهدف إلى حصر الموارد والإمكانيات المتوفرة على المستويات بالدولة كافة، وتحديد كيفية الاستفادة منها لتحقيق أهداف التنمية خلال فترة زمنية معينة.

فالتخطيط يرتبط بالموارد الطبيعية والبشرية بهدف معرفة إمكانية استغلالها لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج، بذلك يجب مراعاة الاعتبارات التالية في عملية التخطيط:

1- تحديد الأهداف المطلوبة لتحقيق زيادة في الإنتاج وبالتالي تحقيق الرخاء في المجتمع.

2- اختيار الأسلوب المناسب للاستفادة من الموارد المتاحة.

3- مرحلة التنفيذ العملي للخطة الموضوعة والتخطيط من خلالها بهدف تحقيق الأهداف التالية:

أ- تحسين الإنتاج والخدمات كماً وكيفا.

ب – تحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة من حاجياتها الأساسية، سواء كانت منتجات أوخدمات.

ج – إيجاد التوازن قدر الإمكان بين كمية الإنتاج ونوعيته، ومستوى الخدمات من ناحية، وبين حجم الاستهلاك والزيادة السكانية وارتفاع مستوى المعيشة من ناحية أخرى .

د- ضمان توزيع المشروعات المختلفة التي تتضمنها خطة التنمية على القطاعات بما يتفق وظروف كل قطاع، مما يساعد على تحاشي النمو غيرالمتوازن مابين القطاعات (14) .

نتائج تحليل الاستبانة:

المقدمـة : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التباين البيئي في الاستثمار السياحي في مدينتي صبراتة وغدامس ، والتي تمثل كل منهما واقعا بيئيا مختلفا تماماً عن الآخر، حيث تمثل مدينة صبراتة بيئة ساحلية ذات مناخ معتدل، أما مدينة غدامس فتمثل بيئة صحراوية ذات مناخ صحراوي، ولأجل ذلك قام الباحث ببناء أداة الدراسة (الاستبيان) والذي ضم عددا من العبارات تعكس إجاباتها واقع الاستثمار السياحي في مدينة الدراسة وتأثيراته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المنطقتين، شملت أداة الدراسة مجموعة من العبارات تعكس في مجملها مؤشرات الاستثمار السياحي في ليبيا،ومدى تأثره بالتباين البيئي المتمثل في الموقع الجغرافي في كل من مدينتي صبراتة وغدامس .

وقد اختيرت عينتا الدراسة من مدينتي صبراته وغدامس، لما تعكسه هاتان المدينتان من اختلاف بيئي بينهما،ووزعت عبارات الاستبانة على سبعت فروض منبثقة من الفرض الرئيس للدراسة (هناك أثر للتباين البيئي في الاستثمار السياحي في ليبيا).

الجدول (1) يبين نسبة الذكور والإناث في مدينتي صبراته وغدامس(الجنس)

الجنس	الموقع				المجموع	
	صبراته		غدامس			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكور	119	29.80	141	35.30	260	65.00
إناث	81	20.30	59	14.80	140	35.00
المجموع	200	50.00	200	50.00	400	100.00

المصدر :الدراسة الميدانية 2009/10

من خلال دراستنا للعينة الإحصائية لمجتمع الدراسة المتمثل في مدينتي صبراتة وغدامس (400 مفردة)،والتي قسمت على المدينتين بالتساوي، حيث اتضح أن نسبة الذكور في المدينتين تمثل 35%ونسبة الإناث 35%، وقد ارتفعت نسبة الذكور في المدينتين عن نسبة الإناث.

جدول (2) الليبيون و غير الليبين في مدينتي صبراته وغدامس(الجنسية)

الجنسية	الموقع				المجموع	
	صبراته		غدامس			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ليبي	194	84.50	199	49.80	393	98.25

غير ليبي	6	1.50	1	0.30	7	1.75
المجموع	200	50.0	200	50.0	400	100.00

المصدر: الدراسة الميدانية 2009/10

يتضح من الجدول رقم (2) إن الغالبية العظمى (98.2%)من مجتمع الدراسة ليبين، بينما (1.8%)غير ليبين وهو ماينطبق على المدينتين .

جدول رقم (3) يبين المستوي العلمي لعينة الدراسة لمدينتي صبراته وغدامس(المؤهل العلمي)

المدينة	ابتدائي		إعدادي		ثانوي		جامعي		عليا		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
صبراته	3	.8	23	5.8	53	13.3	94	23.5	27	6.8	200	50
غدامس	6	1.5	14	3.5	47	11.8	117	29.3	16	4.	200	50
المجموع	9	2.3	37	9.3	100	25.	211	52.8	43	10.8	400	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2009/10

من خلال الجدول رقم(3) يتضح أن (63.6%) من مجموع الدراسة يحملون مؤهل جامعي فما فوق،وهو ما يتساوى فيه المدينتين، أما ارتفاع هذه النسبة هو نتيجة لخطة الدولة الليبية في مجال التعليم ،في حين وصلت نسبة المؤهل المتوسط(25%)وقلت نسبة التعليم الأساسي إلي (2.3%) فقط .

عرض نتائج عبارات الفرض الأول "الاستثمار السياحي وإسهامه في زيادة النمو الاقتصادي للمدينتين:"

تضمن هذا الفرض أربع عبارات، كانت إجابة عينة الدراسة عنها حسب الجدول(1) .

جدول (1) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين ونتائج اختبار ت لعينة واحدة بين متوسط إجابة المبحوثين عن عبارات الفرض الأول والمتوسط النظري لكل عبارة . العينة الكلية

هل تعتقد إن السياحة ستكون مصدرا رئيسيا للدخل في ليبيا						
لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار ت ومستوى الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
92 %23.0	308 %77.0	0.77	0.421	0.2286	0.3114	12.816** .000
السياحة توفر فرص عمل كثيرة للمواطنين						
26 %6.5	374 %93.5	0.935	0.246	0.4107	0.4593	35.246** .000

تسهم السياحة في الحد من البطالة خصوصا في قطاع الشباب						
46 %11.5	**354 %88.5**	**0.885**	**0.319**	**0.3536**	**04164**	**24.106** ** **.000**
يؤدي الاهتمام بالسياحة إلى الرفع من مستوى الاستثمار في جميع المجالات المرتبطة بالسياحة حتى تكون عاملا للجذب السياحي.						
11 %2.8	**389 %97.3**	**.9725**	**.163**	**.4564**	**.4886**	**57.713** ** **.000**

إن السياحة ستكون مصدرا رئيسيا للدخل في ليبيا : يتبين من الجدول (1) أن ثلاثمائة وثمانية (308) مبحوثين أجابوا بنعم ونسبتهم 77.0% بينما الذين أجابوا **(لا)** اثنان وتسعون (92) مبحوثاً، ويشكلون نسبة 23.0%، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي 0.770 وانحراف معياري412.، وإن 95% فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(2286. كحد أدنى و 3114. كحد أعلى) ،ولما كان المتوسط النظري يساوي 5. لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وإن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار**(ت)** لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة **(12.816)** دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على أن "السياحة ستكون مصدراً رئيسيا للدخل في ليبيا" .

السياحة توفر فرص عمل كثيرة للمواطنين : يتضح من خلال إجابات المبحوثين عن هذه العبارة، حيث كان ثلاثمائة وأربع وخمسون (354) قد أجابوا **(نعم)** وبنسبة **93.5%**، وستة وعشرون (26) أجابوا **(لا)** وبنسبة**6.5%**، حيث جاء التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين مرتفعاً في فئة (نعم)، وذلك بدرجة متوسط حسابي عالية **(0.935)**، وبانحراف معياري **(0.246)** ،أما 95% فترة ثقة لمتوسط الموافقة قد تراوح مابين **(0.4107** كحد أدنى ، **0.4593 كحد أعلى)** وكان المتوسط النظري يساوي (2)، وبذلك كان موافقة المبحوثين مرتفعاً على هذه العبارة، وهناك تجانس فيما بين إجابات المبحوثين، وهذا ما تدل عليه قيمة الانحراف المعياري .

ولمعرفة الفروق الدالة مابين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري استخدم اختبار **(ت)** لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة **(35.246)** دالة إحصائية،وهذا مما يدل على موافقة المبحوثين على أن "السياحة توفر فرص عمل كثيرة للمواطنين" .

تسهم السياحة في الحد من البطالة خصوصا في قطاع الشباب :

يتضح من الجدول (1) أن ثلاثمائة وأربعة وخمسين (354) مبحوثاً كانت إجاباتهم **(بنعم)** أي بنسبة **88.5%**، وعدد ستة وأربعين(46)، **أي** بنسبة **11.5%** أجابوا **(بلا)** ،حيث جاء التوزيع التكراري

لإجابات هذه العبارةمرتفعا أيضاً في فئة **(نعم)** محققاً بذلك درجة عالية لمتوسط حسابي **(0.885)** وانحراف معياري **(0.319)** ،أما فيما يتعلق بـ 95% فترة ثقة لمتوسط الموافقة مابين **(0.3536** كحد أدني و**04164** كحد أعلى) ،أما متوسط موافقة المبحوثين المنبثقة من المتوسط النظري فكانت عالية،مع تجانس إجابات المبحوثين الذي تشير له قيمة الانحراف المعياري ،وللتحقق من الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار**(ت)** لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة **(24.106)** دالة إحصائية ،فهذه النتيجة تدل على موافقة المبحوثين على أن "السياحة تسهم في الحد من البطالة خصوصا في قطاع الشباب".

نتائج اختبار الفرض الأول :

جدول (2) نتائج اختبار (ت) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات الفرض الأول .

العينة الكلية

الفرض	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
الأول	400	3.56	.698	2.0	1.56	**44.766	.000

اشتمل الفرض الأول على أربع عبارات ، بذلك تكون أقصى درجة للمتوسط الحسابي على العبارات الأربع هي(4.0)،بينما أدنى درجة تبلغ (0)،والجدول(2) يبين متوسط العينة، حيث بلغ (3.56)، وهذا يشير إلى درجة موافقة عالية على عبارات الفرض الأول ،وللتحقق من الفروق الدالة بين متوسط العينة (3.56) والمتوسط النظري لمجموع عبارات الفرض الأول (2.0) استخدم اختبار**(ت)** لعينة ، واحدة وكانت قيمة الاختبار (44.766)، وهي قيمة دالة إحصائية تؤشر الفروق بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي للعينة ،وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول للدراسة المتضمن " يسهم الاستثمار السياحي في مدينة صبراتة وغدامس في زيادة النمو الاقتصادي للمدينتين ".

الاستثمارات السياحية تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية في منطقتي الدراسة

يشمل هذا الفرض تسع عبارات كانت الإجابة عنها كما هي موضحة بالجدول (3)

جدول (3) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين ونتائج اختبار (ت)لعينة واحدة بين متوسط إجابة المبحوثين عن عبارات الفرض الثاني والمتوسط النظري لكل عبارة . العينة الكلية

للمواطن دور فعال في تنشيط السياحة إلى جانب الجهات المختصة						
لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار ت ومستوى الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
22 %5.5	378 %94.5	0.945	0.228	0.4226	0.4674	**38.99 .000
أعتز بتراثنا الحضاري باعتباره مصدرا لجذب السياح						
11	389	0.972	0.163	0.4564	0.4886	**57.713

.000					%97.3	%2.8
أعتقد أن المواسم السياحية الناجحة خير سفير لليبيا						
**28.094 .000	0.436	0.379	0.290	0.907	363 %90.8	37 %9.2
إن الحضارات التي شاهدتها ليبيا تسهم في جذب السياح						
**35.246 .000	0.4593	0.4107	0.246	0.935	374 %93.5	26 %6.5
شجعت السياحة الأفراد على تعلم لغات أخرى						
**37.969 000	0.4654	0.4196	0.233	0.942	377 %94.2	23 %5.8
تعتبر السياحة نافذة تطل منها الشعوب على بعضها البعض						
**60.773 .000	0.4904	0.4596	0.156	0.975	390 %97.5	10 %2.5
هل تعتقد أن السائح يصطحب معه بعض الثقافات الدخيلة						
**5.49 .000	0.18	0.085	0.482	0.632	253 %63.2	147 %36.8
السياحة تسهم في تقديم أنشطة غير مرغوب فيها مثل المقامرة وتعاطي الخمور وغيرها.						
.800 .424	.0692	-.0292	.500	.5200	208 %52.0	192 %48.0
نقص الوعي لدى المواطنين في أماكن استقبال السياح						
**14.038 .000	0.3278	0.2472	0.409	0.787	315 %78.8	85 %21.2

- **للمواطن دور فعال في تنشيط السياحة إلى جانب الجهات المختصة:** يتبين لنا من خلال الإحصائيات المدرجة بالجدول(3) ، وما نصت عليه إجابات المبحوثين حول هذه العبارة بأن ثلاثمائة وثمانية وسبعين من إجمالي العينة، وبنسبة (**94.5%**) أجابوا (**بنعم**)، وما تبقى من العينة، وهي اثنان وعشرون مبحوثاً أي بنسبة (**5.5%**) أجابوا **بـ** (**لا**) ،فكان التوزيع التكراري للإجابة عن هذه العبارة مرتفعاً في فئة (**نعم**) محققاً بذلك الموافقة العالية بمتوسط حسابي (**0.945**) وانحراف معياري (**0.228**)، أما فيما يتعلق بـ (**95%**) فترة ثقة لمتوسط الموافقة فقد جاءت متراوحة مابين (**0.4226** كحد أدنى) ، (**0.4674** كحد أعلى) ،أما بخصوص المتوسط النظري لموافقة المبحوثين فقد كان عاليا لهذه العبارة، كما أن هناك تجانساً لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة، وهذا ما تدل عليه قيمة الانحراف المعياري ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابة المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار (**ت**) لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (**38.99**) دالة إحصائية، فهذه النتيجة تؤكد موافقة المبحوثين على ما جاء بعبارة " للمواطن دور فعال في تنشيط السياحة إلى جانب الجهات المختصة" .

- تعتبر المواسم السياحية الناجحة خير سفير لليبيا :

يتبين من الجدول (3) أن ثلاثمائة وثلاثة وستين (363) مبحوثاً أجابوا (بنعم) ونسبتهم 90.8 %، بينما الذين أجابوا **(لا)** سبعة وثلاثون (37) مبحوثاً، ويشكلون نسبة (9.2**%**) فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة (نعم) محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي 0.907 وانحراف معياري(0.290)، وأن(95%)فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(4107. كحد أدنى و436. كحد أعلى) ،ولما كان المتوسط النظري يساوي 5. لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار **(ت)** لعينة واحدة حيت إن قيمة الاختبار المحسوبة (28.094) دالة إحصائية هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على "أن المواسم السياحية الناجحة خير سفير لليبيا" .

- إن الحضارات التي شهدتها ليبيا تسهم في جذب السياح : يتضح من خلال إجابات المبحوثين عن هذه العبارة، حيث كان ثلاثمائة وأربعة وسبعون (374) قد أجابوا **(نعم)**، وبنسبة (93.5**%**)، وستة وعشرون (26) أجابوا **(لا)**، وبنسبة6.5%،حيت جاء التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين مرتفعاً في فئة (نعم)، وذلك بدرجة متوسط حسابي عالية (0.935)، وبانحراف معياري (0.246) ،أما (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة فقد تراوح مابين (4107 . كحد أدنى 4593. كحد أعلى)، وكان المتوسط النظري يساوي (5.)، وبذلك كانت موافقة المبحوثين مرتفعة على هذه العبارة، وهناك تجانس فيما بين إجابات المبحوثين ، وهذا ما تدل عليه قيمة الانحراف المعياري، ولمعرفة الفروق الدالة مابين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري استخدم اختبار **(ت)**لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (35.246) دالة إحصائية،وهذا مما يدل على موافقة المبحوثين على أن "الحضارات التي شهدتها ليبيا تسهم في جذب السياح" .

- شجعت السياحة الأفراد على تعلم لغات أخرى:

يتبين من الجدول (3) أن ثلاثمائة وسبعة وسبعين (377) مبحوثاً أجابوا (بنعم) ونسبتهم (94.2%) بينما الذين أجابوا**(لا)** ثلاثة وعشرون (23) مبحوثاً ويشكلون نسبة5.8%،فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي (0.942) وانحراف معياري(0.233)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(4196. كحد أدنى و4654. كحد أعلى) ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (4.5)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه ، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار **(ت)** لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (37.969) دالة

إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة " شجعت السياحة الأفراد على تعلم لغات أخرى".

. **تعتبر السياحة نافدة تطل منها الشعوب على بعضها البعض:**

من خلال إجابات المبحوثين عن هذه العبارة، حيث كان ثلاثمائة وتسعون (390) قد أجابوا **(نعم)**، وبنسبة(97.5%) وعشرة مبحوثين(10)، أي بنسبة 2.5% أجابوا**(لا)**، حيث جاء التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين مرتفعاً في فئة (نعم)، وذلك بدرجة متوسط حسابي عالية (0.975)، وبانحراف معياري (0.156) ،أما (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة فقد تراوح مابين (0.4596. كحد أدنى 0.4904. **كحد أعلى)**، وكان المتوسط النظري يساوي (4.5)، وبذلك كان متوسط موافقة المبحوثين مرتفعاً على هذه العبارة ، وهناك تجانس فيما بين إجابات المبحوثين ، وهذا ما تدل عليه قيمة الانحراف المعياري ،ولمعرفة الفروق الدالة مابين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري أستخدم اختبار **(ت)** لعينة واحدة ، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (60.773) دالة إحصائية،وهذا مما يدل على موافقة المبحوثين على أن " تعتبر السياحة نافدة تطل منها الشعوب على بعضها البعض".

. **هل تعتقد أن السائح يصطحب معه بعض الثقافات الدخيلة؟**

يتبين لنا خلال الإحصائيات المدرجة بالجدول (3)، وما نصت عليه إجابات المبحوثين حول هذه العبارة بأن مائتين وثلاثة وخمسين (253) من إجمالي العينة وبنسبة63.2% أجابوا **(بنعم)**، وما تبقى من العينة، وهي مائة وسبعة وأربعون (147) مبحوثاً أي بنسبة **36.8%** أجابوا(**بلا)**، فكان التوزيع التكراري للإجابة عن هذه العبارة مرتفعاً نسبياً في فئة **(نعم)** محققاً بذلك الموافقة متوسطة أي بمتوسط حسابي (0.632)، وانحراف معياري (0.482) ،أما فيما يتعلق بـ (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة فقد جاءت متراوحة مابين (0.085 كحد أدنى ، 0.18 كحد أعلى) ،أما بخصوص المتوسط النظري لموافقة المبحوثين فقد كان (4.5)، كما أنه لايوجد تجانس مطلقاً لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة، وهذا ما تدل عليه قيمة الانحراف المعياري ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابة المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار (**ت**) لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (5.49) دالة إحصائية، فهذه النتيجة لا تؤكد الموافقة المطلقة للمبحوثين على ما جاء بعبارة"هل تعتقد أن السائح يصطحب معه بعض الثقافات الدخيلة"؟

-**السياحة تسهم في تقديم أنشطة غير مرغوب فيها مثل المقامرة وتعاطي الخمور وغيرهما:** يتبين من الجدول (3) أن مائتين وثمانية (208) مبحوثين أجابوا (بنعم) ونسبتهم 52.0%، بينما الذين أجابوا(**لا)** مائة واثنان وتسعون(192) مبحوثاً ويشكلون نسبة(48.0%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة يكاد يكون متقارباً مابين الفئتين وبمتوسط حسابي (5200.) وانحراف معياري(500.)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(0292.- كحد أدنى و3278. كحد أعلى) ،أما متوسط موافقة المبحوثين على العبارة أعلاه فقد كان متقارباً ما بين الفئتين ، وهذا ما تدل عليه قيمة

الانحراف المعياري ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة، حيت إن قيمة الاختبار المحسوبة (.800) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى تقارب إجابات المبحوثين عن عبارة "السياحة تسهم في تقديم أنشطة غير مرغوب فيها مثل المقامرة وتعاطي الخمور وغيرهما".

- نقص الوعي لدى المواطنين في أماكن استقبال السياح :

يتبين لنا من خلال الإحصائيات المدرجة بالجدول(3) ، وما نصت عليه إجابات المبحوثين حول هذه العبارة بأن ثلاثمائة وخمسة عشر(315) وبنسبة78.8%، أجابوا (**بنعم**) ومائة و واحداً وعشرين (121) مبحوثاً أي بنسبة (21.2%) أجابوا (**بلا**) ، فكان التوزيع التكراري للإجابة عن هذه العبارة مرتفعاً في فئة (**نعم**) محققاً بذلك درجة موافقة عالية، أي بمتوسط حسابي (0.787) وانحراف معياري (0.409) ،أما فيما يتعلق بـ (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة فقد جاءت متراوحة مابين (.2472) كحد أدنى ،(.3278) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (4.5)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه ، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (14.038) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين عن عبارة "نقص الوعي لدى المواطنين في أماكن استقبال السياح ".

نتائج اختبار الفرض الثاني : جدول (4) نتائج اختبار(ت) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات الفرض الثاني . العينة الكلية

الفرض	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
الثاني	400	6.73	1.09	4.5	2.23	**40.909**	.000

أشتمل الفرض الثاني على تسع عبارات جدول(4) في متوسط موافقة العينة عليها (**6.73**) مما يؤشر موافقة عالية لأفراد عينة الدراسة على مجمل عبارات هذا الفرض ، حيث قيمة المتوسط النظري للفرض (**4.5**)، ويلاحظ أن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري (**2.23**) ، ولاختبار الفروق بين المتوسطين أظهرت نتائج استخدام اختبار (**ت**) على أن قيمة الاختبار (**40.909**) دالة إحصائية مما يؤشر الفروق الدالة بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة ،هذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة، حيث "الاستثمار السياحي يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية في منطقتي الدراسة".

- تعمل التنمية السياحية في الحفاظ على البيئة والوعي بأهميتها :

ويشتمل هذا الفرض على عبارتين كانت الإجابة عليهما كما هي موضحة بالجدول (5)

جدول (5) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين ونتائج اختبار ت لعينة واحدة بين متوسط إجابة المبحوثين عن عبارات الفرض الثالث والمتوسط النظري لكل عبارة . العينة الكلية

تسهم السياحة في تنمية الهوية الوطنية والاعتزاز بتاريخ الوطن						
لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار ت ومستوى الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
11 %2.8	389 %97.2	0.972	0.163	0.4564	0.4886	**57.713 .000
الاهتمام بالسياحة أدى إلى الاهتمام بنظافة البيئة						
24 %6.0	396 %94.0	0.94	0.237	0.4166	0.4634	**37.008 .000

تسهم السياحة في تنمية الهوية الوطنية والاعتزاز بتاريخ الوطن :-يتبين من الجدول (5) أن ثلاثمائة وتسعة وثمانين (389) مبحوثاً أجابوا (بنعم) ونسبتهم (97.2%)، بينما الذين أجابوا (**لا**) أحد عشر (11) مبحوثاً، ويشكلون نسبة 2.8%، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي (0.972) وانحراف معياري(.163)،وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين (.4564) كحد أدنى و(.4886) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (.5) لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة حيت إن قيمة الاختبار المحسوبة (57.713) دالة إحصائية، وهذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على "تسهم السياحة في تنمية الهوية الوطنية والاعتزاز بتاريخ الوطن".

- **الاهتمام بالسياحة أدى إلى الاهتمام بنظافة البيئة :**

يتبين من الجدول (5) أن ثلاثمائة وستة وتسعين (396) مبحوثاً أجابوا (**بنعم**)، ونسبتهم (94.0%)، بينما الذين أجابوا (**لا**) أربعة وعشرون (24) مبحوثاً ويشكلون نسبة (6.0%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي (0.94) وانحراف معياري(.237)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(.4166) كحد أدنى و(4634.) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (.5) لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم

استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (**37.008**) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على "الاهتمام بالسياحة أدى إلى الاهتمام بنظافة البيئة"

نتائج اختبار الفرض الثالث : جدول (6) نتائج اختبار (ت) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات الفرض الثالث . العينة الكلية

الفرض	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
الثالث	400	1.91	.331	1.0	.912	**54.996	.000

اشتمل الفرض الثالث على عبارتين، ولذلك يكون المتوسط النظري لعبارتي هذا الفرض (1.0)، وفي الجدول(6) ليتبين أن متوسط العينة (1.91) يزيد على قيمة المتوسط النظري (1.0) مما يؤشر درجة موافقة عالية لأفراد عينة الدراسة على عبارتي الفرض الثالث، ولاختبار الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار(**ت**) لعينة واحدة، وكانت قيمة (**ت**) تساوي(54.996) وهي قيمة دالة إحصائيا تؤشر الفروق الدالة ولصالح متوسط العينة، هذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث للدراسة،حيث إن النتيجة "تعمل التنمية السياحة في الحفاظ على البيئة والوعي بأهميتها ".

– **يسهم الاستثمار السياحي في تحقق مزيدٍ من الثقافة والانفتاح على الآخر:** ويشمل هذا الفرض على ثلاث عبارات كانت الإجابة عنها كما هي موضحة بالجدول (7)

جدول (7) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط إجابة المبحوثين عن عبارات الفرض الرابع والمتوسط النظري لكل عبارة . العينة الكلية

الاهتمام بالحفلات السياحية وتنظيم الأمسيات الموسيقية وتجميل المدينة لغرض الجذب السياحي						
لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار ت ومستوى الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
24 %6.0	376 %94.0	0.94	0.237	0.4166	0.4634	**37.008 .000
هل معاملة السائح وفقا للقيم والعادات الأصلية تشجعه على العودة مرة أخرى لبلادنا؟						
23 %5.8	377 %94.2	.942	.233	.4196	.4654	**37.969 .000
هل من الضروري الاهتمام بالثقافة السياحية في المناهج الدراسية؟						
35 %8.7	365 %91.3	.912	.282	.38469	.44031	**29.160 .000

- الاهتمام بالحفلات السياحية وتنظيم الأمسيات الموسيقية وتجميل المدينة لغرض الجذب السياحي :
يتبين من الجدول (7) أن ثلاثمائة وستة وسبعين (376) مبحوثاً أجابوا **(بنعم)**، ونسبتهم (94.0%)، بينما الذين أجابوا**(لا)** أربعة وعشرون (24) مبحوثاً ويشكلون نسبة (6.0%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم، محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي(**0.94**) وانحراف معياري237.، وأن 95% فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(4166.) كحد أدنى و(4634.) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (1.5)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه ، وإن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار**(ت)** لعينة واحدة، حيث أن قيمة الاختبار المحسوبة (**37.008**) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "الاهتمام بالحفلات السياحية وتنظيم الأمسيات الموسيقية وتجميل المدينة لغرض الجذب السياحي ".

- هل معاملة السائح وفقا للقيم والعادات الأصلية تشجعه على العودة مرة أخرى لبلادنا ؟

يتبين من الجدول (7) أن ثلاثمائة وسبعة وسبعين(377) مبحوثاً أجابوا **(بنعم)**، ونسبتهم (94.2%)، بينما الذين أجابوا**(لا)** ثلاثة وعشرون (23) مبحوثاً ويشكلون نسبة (5.8%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي(2.94) وانحراف معياري(332.) ، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(1964.) كحد أدنى و(6544.) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (1.5)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة، ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار**(ت)** لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (37.969) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "هل معاملة السائح وفقا للقيم والعادات الأصلية تشجعه على العودة مرة أخرى لبلادنا "؟

- هل من الضروري الاهتمام بالثقافة السياحية في المناهج الدراسية ؟

يتبين من الجدول (7) أن ثلاثمائة وخمسة وستين(365) مبحوثاً أجابوا **(بنعم)**، ونسبتهم 91.3% ، بينما الذين أجابوا**(لا)** خمسة وثلاثون (35) مبحوثاً ويشكلون نسبة (8.7%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي 912. وانحراف معياري(282.) ، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(38469.) كحد أدنى و(44031.) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (1.5)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه ، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام

اختبار(**ت**) لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (29.160) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "هل من الضروري الاهتمام بالثقافة السياحية في المناهج الدراسية "؟

– نتائج اختبار الفرض الرابع : جدول (8) نتائج اختبار (ت) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات الفرض الرابع . العينة الكلية

الفرض	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
الرابع	400	2.79	1.91	1.5	1.29	**57.416	.000

اشتمل الفرض الرابع للدراسة على ثلاث عبارات، تعكس في مجملها محتوى الفرض الرابع ، وفي الجدول(8) يتبين أن متوسط العينة كان (2.79)،وهي درجة موافقة عالية مقارنة بالمتوسط النظري للفرض(1.5) ،لاختبار الفروق بين المتوسطين استخدم اختبار(ت) لعينة واحدة وكانت قيمة الاختبار (57.416) دالة إحصائية، مما يعكس صحة الفرض القائل" إن الاستثمار السياحي يحقق مزيداً من الثقافة والانفتاح على الآخر".

– الاستثمار السياحي يسهم في تطوير الصناعات التقليدية والمهن الحرفية

ويشمل هذا الفرض على عبارة واحدة كانت الإجابة عنها كما هي موضحة بالجدول (9)

جدول (9) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة بين متوسط إجابة المبحوثين عن عبارات الفرض الخامس والمتوسط النظري لهذه العبارة . العينة الكلية

أسهمت السياحة في ظهور أعمال وحرف (ديكور وترميم أثار مشاتل زينة ومصنوعات يدوية)

لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار ت ومستوى الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
37 %9.2	363 %90.8	0.907	0.290	0.379	0.436	**28.094 399

– أسهمت السياحة في ظهور أعمال وحرف (ديكور وترميم آثار مشاتل زينة ومصنوعات يدوية): يتبين من الجدول (9) أن ثلاثمائة وثلاثة وستين(363) مبحوثاً أجابوا(**بنعم**) ونسبتهم (90.8%)، بينما الدين أجابوا(**لا**) سبعة وثلاثون (37) مبحوثاً، ويشكلون نسبة(9.2%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي (90

.)،وانحراف معياري(.290)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(379).كحد أدنى و(.436) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (1.0)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة،حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (28.094) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "أسهمت السياحة في ظهور أعمال وحرف ديكور وترميم آثار مشاتل زينة ومصنوعات يدوية ".

- نتائج اختبار الفرض الخامس :

جدول (10) نتائج اختبار (ت) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات الفرض الخامس . العينة الكلية

الفرض	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
الخامس	400	1.17	.516	1.0	.177	**6.875	.000

تبين من الجدول (10) قيمة العينة على العبارة التي تضمنها الفرض الخامس حيث بلغت قيمته (907.)، وهي تؤشر درجة موافقة عالية على أن "السياحة أسهمت في ظهور أعمال وحرف مختلفة في مدينتي صبراته وغدامس" ،وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسط العينة (907.) والمتوسط النظري (.5) استخدم اختبار(**ت**) لعينة واحدة وظهر أن قيمة الاختبار (28.094) دالة إحصائية،وهذه النتيجة تؤشر لصحة ما جاء بعبارات هذا الفرض.

- التخطيط السياحي يساعد على إنجاح الاستثمار السياحي:

يشتمل هذا الفرض على عبارة واحدة جاءت الإجابة كما هي بالجدول (11)

جدول (11) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين ونتائج اختبار (ت)لعينة واحدة بين متوسط إجابة المبحوثين عن الفرض السادس والمتوسط النظري . العينة الكلية

كيف تقيم وضع قطاع السياحة بالمدينة ؟

غير جيد	جيد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار ت ومستوى الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
239 %59.8	161 %40.2	.402	0.491	1.0492	1.1458	3.971. .000

- كيف تقيم وضع قطاع السياحة بالمدينة ؟

يتبين من الجدول (11) بأن مائة وواحداً وستين(161) مبحوثاً أجابوا(**بنعم**) ونسبتهم 40.2%، بينما الذين أجابوا(**لا**) مائتان وتسعة وثلاثون (239) مبحوثاً ويشكلون نسبة(59.8%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة متوسطا مابين الفئتين مع الانحياز البسيط لفئة غير الجيد محققا درجة موافقة بمتوسط حسابي(.402)، وانحراف معياري (.491)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(**1**.0492) كحد أدنى و(1.1458)كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (.5) ذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان متوسطا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى عدم التجانس بين إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة(3.971) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى أن تقييم المبحوثين على عبارة"كيف تقيم وضع قطاع السياحة بالمدينة"؟كان منخفضاً.

تدني مستوي الاستثمار السياحي يعود للتقصير الإداري لدى الجهات المسؤولة:

اشتمل هذا الفرض على خمس عبارات، وكانت الإجابة كما هي بالجدول (12)

جدول (12) التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين ونتائج اختبار (ت)لعينة واحدة بين متوسط إجابة المبحوثين عن عبارات الفرض السابع والمتوسط النظري لكل عبارة . العينة الكلية

صعوبة إقامة المنشآت الاستثمارية السياحية لكثرة الموافقات والتراخيص						
لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار ت ومستوى الدلالة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
35 %8.8	365 %91.2	0.912	0.282	0.3847	0.4403	**29.16 .000
وجود صعوبة بإدارة الاستثمار السياحي						
38 %9.5	362 %90.5	0.905	0.293	0.3761	0.4339	**27.59 .000
ضعف إجراءات الرقابة على الخدمات السياحية						
60 %15.0	340 85.0	0.85	0.357	0.3149	0.3851	**19.579 .000
عدم وجود خطط سياحية واضحة						
51 %12.8	349 %87.2	0.872	0.333	0.3397	0.4053	**22.309 .000
عدم وجود دراسات ذات جدوى لتطوير الاستثمار السياحي						
56 %14.0	344 %86.0	0.86	0.347	0.3258	0.3942	**20.724 .000

. **صعوبة إقامة المنشآت الاستثمارية السياحية لكثرة الموافقات والتراخيص:**

يتبين من الجدول (12) بأن ثلاثمائة وخمسة وستين (365) مبحوثاً أجابوا **(بنعم)**، ونسبتهم(87.2%) بينما الذين أجابوا **(لا)** خمسة وثلاثون (35) مبحوثاً ويشكلون نسبة(8.8%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة عاليا في فئة نعم محققا درجة موافقة بمتوسط حسابي (912.)، وانحراف معياري(282.)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(3847.) كحد أدنى و(4403.) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي(5.)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى التجانس بين إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار **(ت)** لعينة واحدة،حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة(29.16) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تؤشر على موافقة المبحوثين على عبارة " صعوبة إقامة المنشآت الاستثمارية السياحية لكثرة الموافقات والتراخيص".

. **وجود صعوبة بإدارة الاستثمار السياحي :**

يتبين من الجدول (12) أن ثلاثمائة واثنين وستين(362) مبحوثاً أجابوا**(بنعم)** ونسبتهم 90.5%، بينما الذين أجابوا**(لا)** سبعة وثلاثون (37) مبحوثاً ويشكلون نسبة(9.5%) فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي(90 .)،وانحراف معياري (293.) ، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(3761.كحد أدنى و4339. كحد أعلى) ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (5.) لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه ، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار **(ت)** لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة(27.59) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "وجود صعوبة بإدارة الاستثمار السياحي".

. ضعف إجراءات الرقابة على الخدمات السياحية: يتضح من الجدول (12) أن ثلاثمائة وأربعين(340) مبحوثاً أجابوا**(بنعم)** ونسبتهم (90.5%) ،بينما الذين أجابوا **(لا)** ستون (60) مبحوثاً، ويشكلون نسبة(15.0**%**)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم، محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي(85.) ،وانحراف معياري(357.) وإن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(3149.) كحد أدنى **و**(3851.) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (5.) ، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار **(ت)** لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار

المحسوبة(19.579) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "ضعف إجراءات الرقابة على الخدمات السياحية" .

- **عدم وجود خطط سياحية واضحة:** اتضح من الجدول(12) أن ثلاثمائة وتسعة وأربعين(349) مبحوثاً أجابوا(**بنعم**)، ونسبتهم (87.2%) بينما الذين أجابوا(**لا**) واحد وخمسون (51) مبحوثاً، ويشكلون نسبة(12.8%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم، محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي(872)وانحراف معياري (333.)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(.) **3397**كحد أدنى، و(**4053** .)كحد أعلى ، ولما كان المتوسط النظري يساوي (5.) لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه ، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة،حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة (22.309) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "عدم وجود خطط سياحية واضحة" .

- **عدم وجود دراسات ذات جدوى لتطوير الاستثمار السياحي** : يتضح من الجدول (12) أن ثلاثمائة وأربعة وأربعين(344) مبحوثاً أجابوا(**بنعم**)، ونسبتهم(86.0%)، بينما الذين أجابوا (**لا**) ستة وخمسون (56) مبحوثاً ويشكلون نسبة(14.0%)، فكان التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول هذه العبارة مرتفعاً في فئة نعم محققا درجة موافقة عالية بمتوسط حسابي (86.)وانحراف معياري(347.)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط الموافقة يتراوح مابين(3258)كحد أدنى و(3942) كحد أعلى ،ولما كان المتوسط النظري يساوي (5.)، لذلك فإن متوسط موافقة المبحوثين كان عاليا على العبارة أعلاه ، وأن قيمة الانحراف المعياري تشير إلى تجانس إجابات المبحوثين حول هذه العبارة ،ولتحديد الفروق الدالة بين متوسط إجابات المبحوثين والمتوسط النظري تم استخدام اختبار(**ت**) لعينة واحدة، حيث إن قيمة الاختبار المحسوبة(20.724) دالة إحصائية ،هذه النتيجة تشير إلى موافقة المبحوثين على عبارة "عدم وجود دراسات ذات جدوى لتطوير الاستثمار السياحي" .

- **نتائج اختبار الفرض السابع:**

جدول (13) نتائج اختبار (ت) بين متوسط العينة والمتوسط النظري لمجموع عبارات الفرض التاسع .

العينة الكلية

الفرض	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
السابع	400	4.40	1.14	2.5	1.90	**33.159	.000

في الجدول (13) يتبين أن الفرض السابع قد شمل خمس عبارات، لذلك كان المتوسط النظري للفرض (2.5)، وكانت قيمة متوسط العينة على عبارات هذا الفرض (4.40)، وهذه القيمة تؤشر درجة موافقة

عالية جداً على مضمون عبارات الفرض التاسع ،ولاختبار صحة الفرض السابع استخدم اختبار **(ت)** لعينة واحدة، وكانت قيمة الاختبار (33.159)دالة إحصائيا، مما يعكس صحة الفرض السابع، حيث هناك "تدنٍ في مستوى تسويق الاستثمار السياحي، والذي يعود إلى التقصير الإداري في الجهات المسؤولة ".

-أثر التباين البيئي في الاستثمار السياحي في ليبيا:

جدول (14) نتائج اختبار (ت) في مساهمة الاستثمار السياحي في ليبيا تبعا للتباين البيئي :

ت	العبــارات	الموقع البيئي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
1	إسهام الاستثمار السياحي في اقتصاد المدينة.	صبراته	200	1.16	0.367	*2.122	0.034
		غدامس	200	1.24	0.431		
2	التوجهات الاقتصادية الحديثة تحتم زيادة الاستثمارات الداخلية والخارجية.	صبراته	200	1.84	0.835	1.108	0.268
		غدامس	200	1.76	0.586		
3	إسهام السياحة في التنمية الشاملة للمدينة.	صبراته	200	1.88	0.767	*2.428	0.016
		غدامس	200	2.04	0.528		
4	إسهام الاستثمار الخارجي في الاقتصاد الليبي.	صبراته	200	1.84	0.732	0.707	0.48
		غدامس	200	1.88	0.522		
5	مستوى الخدمات الفندقية في المدينة.	صبراته	200	1.96	0.528	1.237	0.217
		غدامس	200	2.03	0.600		
6	التخطيط لتحقيق التنمية في المدينة.	صبراته	200	1.76	0.651	*2.285	0.023
		غدامس	200	1.92	0.745		
7	إسهام الوعي السياحي في خطة التنمية السياحية في المدينة.	صبراته	200	2.16	0.543	0.711	0.477
		غدامس	200	2.11	0.710		
8	إدراك المشرفين على السياحة في المدينتين بأهمية السياحة الاقتصادية.	صبراته	200	1.68	0.616	**4.463	0.000
		غدامس	200	1.96	0.660		
مجموع عبارات الفرض الرئيسي		صبراته	200	14.28	3.20	*2.281	.023
		غدامس	200	14.96	2.74		

**** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.01= 2.576 *قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960** شملت أداة الدراسة ثمانية (8) بنود تعكس أثر التباين البيئي في الاستثمار السياحي و الجدول (14) يبين نتائج اختبار **(ت)** لوسطين حسابيين مستقلين، حيث تمثل قيمة المتوسط الحسابي درجة تقييم إسهام الاستثمار السياحي على سلم ثلاثي (ضعيف – متوسط – عالٍ) في اقتصاد كل من مدينتي وصبراتة وغدامس،ومن الجدول (14) يتبين أن التباين البيئي لم يؤثر في أربعة مؤشرات للاستثمار السياحي في المدينتين حيث كان هناك تقارب في تقييم متوسطي عينتي البحث (عينة مدينة

صبراته . عينة مدينة غدامس)، وهذه المؤشرات هي ذات التسلسل (2،4،5،7) ولذلك لم تكن قيم اختبار **(ت)** لوسطين حسابيين مستقلين دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها المثبت لكل قيمة من قيم الاختبار أكبر من مستوى (.05) ،أما في المؤشرات الأربعة الأخرى ذات التسلسل (1،3،6،8)، فإن متوسطات غدامس كانت أعلى في مثيلاتها لعينة صبراته ،وهذا يؤشر إلى أن مؤشرات الاستثمار السياحي المتمثلة في البنود الأربعة هذه كان أفضل في غدامس مما هو عليه في صبراته،وعند أخذ مجموعة تقييم العينتين للاستثمار السياحي في مدينتي (صبراته– غدامس) الذي ينعكس في مجموع عبارات الفرض الرئيس، فإنه يتبين من الجدول(14) أن متوسط عينة غدامس (14.96)، كان أعلى من متوسط عينة صبراته (14.28) وكان الفرق بين المتوسطين دالة إحصائية ،حيث كانت قيمة اختبار **(ت)** لوسطين حسابيين مستقلين (2.281) دالة إحصائية، لأن مستوى دلالتها (.033)أقل من مستوى(.05) ،ومن المهم توضيحه أن قيمة متوسطي العينتين على مجموع عبارات الفرض الرئيس للدراسة كانت غير عالية حسب درجات بدائل الإجابة للبنود الثمانية لهذا الفرض حيث إن قيمة المتوسط النظري لمجموع العبارات (16.0)، وهو ضرب درجة بديل الإجابة متوسط، وهي (2) في عدد عينات الفرض الرئيس وهو(8) (2×8=16) ،وبما أن متوسطي العينتين كان كلاهما دون قيمة المتوسط النظري (16.0) لذلك يعتبر تقييم العينتين للاستثمار السياحي في المدينتين دون المتوسط كما هو مبين في الشكل (1).

الشكل (1) يبين قيمة المتوسط النظري لعينتي الدراسة .

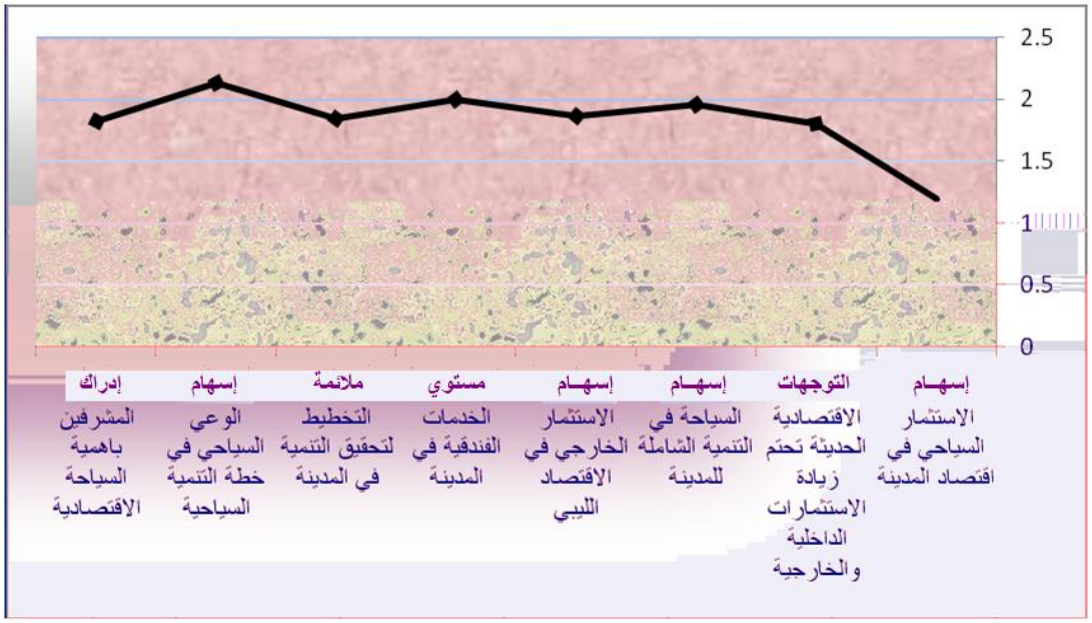

. **النتائج العامة ومقارنتها بالدراسات السابقة :**

أظهرت نتائج هذه الدراسة **أن الحضارات التي شاهدتها ليبيا تساهم في جذب السياح** ، وهذه النتيجة اتفقت مع ما جاء بدراسة محمد عبد الله قصوده (مقومات البيئة السياحية وأفضلية المكان لمدن صبراته . يفرن . غدامس)، حيث تزخر هذه المدن بالمقومات البشرية التي تعمل على جدب الّسياح من مسارح ومعابد وكنائس ومتاحف ومساجد وزوايا ومدن قديمة(15).

كما أن نتائج هذه الدراسة أظهرت أن **السياحة ستكون مصدراً رئيسياً للدخل في ليبيا.**

وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما أشارت إليه تقارير المنظمة العالمية للسياحة من أن الدخل العالمي من السياحة خلال العقدين الآخيرين يساهم بشكل كبير في الناتج القومي لكثير من البلدان، ويزيد عن دخل القطاعات الأخرى باستثناء البترول والصناعات المرتبطة به وصناعة السيارات والصناعات المرتبطة بها (هواري معراج) (16).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن **السياحة توفر فرص عمل كثيرة للمواطنين،** كما أن **السياحة تسهم في الحد من البطالة خصوصا في قطاع الشباب** ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (هواري معراج)(17) حيث أشار إلى أن السياحة نشاط أساسي لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للدول ، وهي نشاط ثري بفرص العمل والتشغيل فالإحصائيات تشير إلى أن عدد العاملين في القطاع السياحي بصورة مباشرة أو غير مباشرة يشكل مانسبته 11% من قوى اليد العاملة في العالم ، فهي الأولى من حيث تشغيل، اليد العاملة ودورها المباشر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أما نتائج دراسة نوريه فرج الهواري فكانت مختلفة لما ورد بنتائج هذه الدراسة، حيث جاء في دراستها أن السياحة لأتوفر فرص عمل، وذلك بأن السياحة نشاط موسمي لا يشجع على العمل في هذا المجال(18).

يؤدي الاهتمام بالسياحة إلى الرفع من مستوى الاستثمار في جميع المجالات المرتبطة بالسياحة، هذا ما أظهرته نتائج هذه الدراسة ، وتتفق معها دراسة نوريه فرج الهواري (السياحة ومقوماتها في مدينة صبراته من 1980–2007وأفاقها المستقبلية) أن الاهتمام بالسياحة وظهور مخططات سياحية وزيادة الاستثمار في هذا المجال مما ساعد من الرفع من مستوى الخدمات والاستثمارات المصاحبة لهذا المجال(19).

للمواطن دور فعال في تنشيط السياحة إلى جانب الجهات المختصة

وهذا ما أظهرته نتائج هذه الدراسة وهذه النتيجة تتفق مع تأكيد الدراسات الأخرى على قيام عدد من الحكومات بإسناد مهمة تطوير السياحة إلى الجمعيات المحلية والقطاع الخاص لغرض التقليل من اهتمامات ومسئوليات الحكومات المركزية .

وأظهرت نتائج دراسة هواري معراج أن السياحة الجزائرية تعمل على تحديد وتوزيع المهام في المجال السياحي على القطاعين الخاص والحكومي من أجل إنشاء صناعة سياحية حقيقية لها آثار إيجابية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فالقطاع الخاص يتحمل مسئولية الاستثمار المباشر لتكوين منتوج سياحي تنافسي من حيث التنظيم والإدارة، بينما تتحمل الدولة مهام وضع الأطر القانونية الواضحة والملائمة للاستثمار ونمو صناعات سياحية متطورة.

هناك نقص في الوعي لدى المواطنين في أماكن استقبال السياح

حيث اتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (انتصار محمد الضويلع 2010 من أن سكان منطقة ما يعرف بالنقاط الخمس(سابقاً) لا يمتلكون وعياً وحساً سياحياً عالياً لقيام سياحة ناجحة على الرغم من أن هذه المنطقة تتميز باعتدال المناخ وجمال الطبيعة.

السياحة تسهم في تنمية الهوية الوطنية والاعتزاز بتاريخ الوطن، نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه انتصار الضويلع من نتائج بأن المواطنين الليبيين يمتلكون رقياً في مستوى التعامل مع السائحين، مما يعزز الانتماء الوطني للمواطنين، ويسهم في دور المواطن بتعريف السياح خاصة الأجانب بتراثه ومعالم منطقته(20).

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن **الاهتمام بالسياحة أدى إلى الاهتمام بنظافة البيئة .**

وهذا ما يتفق مع الدراسة التي جاءت بمجلة الباحث للدكتور هواري معراج حيث أشار إلى أن المحللين المهتمين بصناعة السياحة أشاروا إلى أن المحافظة على البيئة بدأت تتحقق من خلال سوق السياحة، حيث يقوم منظمو الرحلات السياحية بممارسة ضغوط على مستقبلي السياح في المناطق المختلفة لتوفير بيئة نظيفة صحية أمنة، ومراعاة اعتبارات حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية(21) .

معاملة السائح وفقا للقيم والعادات الأصلية تشجعه على العودة مرة أخرى لبلادنا .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (انتصار الضويلع) (22) من أن المواطنين يتعاملون مع السائحين بأسلوب حضاري منطلقين من سمو الأخلاق في إكرام الضيف واحترام الزائرين .

وأظهرت النتائج إن هناك حالة ماسة **للاهتمام بالثقافة السياحية في المناهج الدراسية** ، وذلك نتيجة للضعف الذي تعاني منه وسائل الثقافة العامة منها المرئية والمسموعة والمقروءة، وإظهار المعالم السياحية لمنطقتي الدراسة المتمثلة في المقومات البيئة الطبيعية والتاريخية ، وهذه النتيجة تتفق وما جاء بدراسة انتصار محمد الضويلع (22) بأن التوعية التي تمارسها المؤسسات التعليمية تسهم في خلق وعي سياحي لدى المواطنين، وبالأخص شريحة الشباب، مما ينمي الثقافة السياحية بين المواطنين ،وقد أظهرت الدراسة أن هناك ضعفاً في دور وسائل الإعلام في التعريف بالمعالم السياحية في منطقة الدراسة.

كما أن دراسة (نورية فرج الهواري) (23) كانت متفقه مع ما جاء من نتائج هذه الدراسة، حيث جاء بين طيات رسالتها بأن للإعلام دورا أكيداً في صناعة السياحة وهي عامل رئيسي للرواج السياحي واجتذاب أكبر عدد من الأفراد

أظهرت النتائج أن **السياحة ساهمت في ظهور أعمال وحرف ومصنوعات يدوية في مناطق الدراسة ،** وتتفق هذه النتيجة مع ماتشير إليه انتصار محمد الضويلع في دراستها من أن السياحة تعزز الاهتمام بالصناعات اليدوية التقليدية، وتسهم في خلق صناعات جديدة تتماشى مع متطلبات السياحة.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن **السياحة نافدة تطل منها الشعوب على بعضها البعض** ، فكانت متفقة مع ما جاء بدراسة انتصار الضويلع بأن السياحة عامل هام للتبادل الثقافي والخبرات والتعرف على ثقافة الأخر(24).

أما عبارة **أن السائح يصطحب معه بعض الثقافات الدخيلة** وهذا ما جاءت به نتائج هذه الدراسة التي تؤيدها،وتتفق مع نتائج دراسة انتصار الضويلع، وتشير إلى أن نسبة اصطحاب السائح لبعض الثقافات الدخيلة علينا عالية جدا، ولذلك يجب التعامل معهم بأسلوب حضاري مع التمسك بتعاليم الدين الإسلامي واحترام معتقداته وثقافته، مع إعطاء السائح صورة حقيقية لكيفية تعامله مع التقاليد وعادات البلاد التي يزورها(25).

الاستنتاجات :

من خلال دراسة محاور مشكلة البحث والإجابة عن مجموعة من فرضياته، يمكننا التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

1- إن الاستثمار السياحي في ليبيا بشكل عام، وفي منطقتي الدراسة بشكل خاص مازال في طور مراحله الأولية، سواء كان داخلياً أم خارجياً.

2- لاحظنا أن التشريعات القانونية السياحية لايزال ينقصها الكثير من التشريعات التي تشجع الاستثمار السياحي الداخلي والخارجي.

3- رغم قدم الموروث الثقافي لمنطقتي الدراسة، فإن البنية الفوقية للمؤسسات السياحية ماتزال في المستوى دون المطلوب للمنطقتين (صبراتة –غدامس)

4- رغم تباين الموارد السياحية للمنطقتين(صبراتة – غدامس) فإن حجم الخدمات السياحية في هاتين المنطقتين لايزال ضعيفاً جداً، مثل قلة الفنادق، قلة المشاريع السياحية، ضعف البنية الفوقية للسياحة بشكل عام.

5- في دراسة مقارنة بين السياحة الساحلية (صبراتة)، والسياحة الصحراوية (غدامس) وجدنا رغم الدعم الأكبر للسياحة الساحلية فإن اتجاه السياح الأكبر إلي السياحة الصحراوية.

6- يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن مجموع الآراء المستبانة اتفقت على عدم وجود استثمارات كبيرة في السياحة في المنطقتين (صبراتة–غدامس)

7- تم في هذه الدراسة إيضاح أهمية السياحة الصحراوية وأهمية السياحة الساحلية.

8- تبين لنا أن مقومات السياحة الطبيعية والبشرية تتوفر بشكل جيد بكلا المنطقتين (صبراتة- غدامس)، مثل الشواطئ الجيدة والرمال الناعمة والمنابع العلاجية.

9- يستنتج الباحث أن الاستثمارات السياحية في المناطق الصحراوية يمكن أن تعطي مردوداً اقتصادياً واجتماعياُ أكثر وأسرع من الاستثمارات في الأماكن الساحلية، والسبب في ذلك يعود إلى أن معظم السياح

الذين يأتون إلى ليبيا يأتون في فصل الشتاء، والغرض هو زيارة الصحراء، وما يكمن فيها من مظاهر خلابة بواحتها التي تتربع بوسط الصحاري.

10- توصلت هذه الدراسة إلى استنتاج، وهو أن الإعلام السياحي يكاد يكون معدوماً في توضيح المقومات الحضارية والطبيعية للسياحة بشكل عام في ليبيا وبمنطقتي الدراسة (صبراتة – غدامس) بشكل خاص.

11- تشكو الإدارة السياحية في كلا المنطقتين من ضعف تأهيل، وعدم وجود مختصين في الإدارة السياحية وفي الإرشاد السياحي أوفي التخطيط السياحي لغرض تقديم مقترحات ودراسات قيمة وحديثة لتطوير السياحة في كلا المنطقتين (صبراتة – غدامس)

12- رغم تخصيص نسب ضخمة من ألاستثمارات في ميزانية ليبيا في السنوات الأخيرة لغرض الاستثمار السياحي فإنه مازالت بعض التشريعات تعرقل قدوم المستثمرين الأجانب أو الوطنيين.

13- إن ضعف الاستثمار السياحي في كلا المنطقتين (صبراتة– غدامس) وعدم وجود تسويق سياحي صحيح أدى إلى ضعف السياحة الداخلية التي يعتبرها الباحث مورداً مهماً جداً في كلا المنطقتين، وخاصة السياحة الساحلية في فصل الصيف.

14- رغم المحاولات البسيطة لإعادة تأهيل القطاع السياحي في السنوات الأخيرة فإنه مازال يحتاج لخطط شاملة قصيرة الأمد وطويلة الأمد لغرض تأهيل هذه المتاحف التي تعد المعاقل الأساسية للسياحة في ليبيا.

15- تؤكد كل الدراسات المتشابهة أن الاستثمار السياحي غالبا ما يوصل المنطقة المستثمر فيها إلى مستويات اقتصادية جيدة، وكذلك مستوى اجتماعي أرفع من المناطق الأخرى.

الخلاصة :

توصلت هذه الدراسة إلى خلاصة أساسية مفادها أن الاستثمارات السياحية في كلا المنطقتين الساحلية والصحراوية (صبراتة– غدامس) لا تزال ضعيفة، كما أن التخطيط السياحي لايزال في مراحله، الأولى والسبب في ذلك يعود إلى ضعف تأهيل الإدارة السياحية، وعدم وجود تسويق سياحي يتبع الخطوات العلمية في إيصال المعلومات إلى السياح .

يضاف إلى ذلك ضعف السياحة الداخلية والخارجية في كلا المنطقتين رغم أن منطقتي الدراسة (صبراتة – غدامس) تتمتعان بمقومات طبيعية وحضارية تكاد تجعلهما من أفضل الأقاليم السياحية في ليبيا، سواء كانت ساحلية أم صحراوية ، وفي هذه الدراسة المقارنة تأكد لنا أن الاستثمار السياحي في الصحراء (غدامس) يكاد يكون أنجع بكثير من الاستثمار السياحي في الساحل (صبراته)، على مستوى السياحة الخارجية ،أما على مستوى السياحة الداخلية التي تراهن على نجاحها هذه الدراسة فإننا ندعو إلى استثمار سياحي جيد في المناطق الساحلية (صبراتة)،رغم أن كلا المنطقتين تتمتعان بعمق حضاري له إرث تاريخي يعود إلى ألاف السنين.

وتستخلص هذه الدراسة أن الاستثمار السياحي يمكن أن يكون ناجحاً وبشكل جيد في كلا المنطقتين إذا استهدفت السياحة الداخلية والخارجية معاً.

وإن الفوارق الرقمية في هذه الدراسة المقارنة بين الاستثمار السياحي في الساحل والصحراء لا تكون فوارق كبيرة ، لذلك استخلصت الدراسة أنه من الضروري تأهيل القطاع السياحي تأهيلاً علميا ، لكونه أمرا مهماً لإنجاح عملية الاستثمار السياحي .

هوامش البحث :

1- محمد عبدالله قصوده، (مقومات البيئة السياحية ، وأفضلية المكان لمدن،صبراته ويفرن وغدامس، بالطرف الشمالي الغربي من ليبيا) رسالة دكتوراه غير منشوره، منشورات جامعة الزاويه ،2004،ص 10

2- محمد قصوده ، مرجع سابق

3- إنتصار محمد الضويلع، رسالة ماجستير (دور الوعي السياحي في تنشيط حركة السياحة بما يعرف سابقا بمنطقة النقاط الخمس، واقع وأفاق) جامعة الزاويه 2010م

4- زينب المكي ابوزيد ، السياحة البيئية ، مجلة الجمعية الجغرافية الليبية ، بنغازي ،1996م من ص 162 إلى ص 171

5- نوريه فرج الهواري ، رسالة ماجستير ، (السياحة ومقوماتها في مدينة صبراته من سنة 1980 . 2007م وآفاقها المستقبلية .

6- بشير أبو القاسم يوشع ،غدامس ملامح وصور ، دار الكتب الوطنية ، ط 2 2001م

7- بشير أبو القاسم يوشع ، غدامس ملامح وصور ، مرجع سابق

8- حمدي عبد العظيم ، اقتصاديات السياحة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ،1996م، ص 51

9. سلوى محمد موسى فهمي ،الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لتنمية السياحة لمصر ، رسالة دكتوراه، القاهرة ، 1987م

10. عثمان محمد غنيم ، التخطيط السياحي ، ص 53

11. مروان محسن السكر، السياحة ومضمونها وأهدافها ،عمان،دارمجدلاوي للنشروالتوزيع ،1994م ص 74.

12. سعد خليل القزيري ، المحافظة على المدن القديمة ، دار الكتب الوطنية،بنغازي ليبيا، 2007، ط1 ، ص 67.

13. سعد خليل القزيري،السياحة في ليبيا،الإمكانيات والمعوقات ،دار أساريا للنشر،ص 86.

14. سعد خليل القزيري،السياحة في ليبيا،الإمكانيات والمعوقات،مرجع سابق ص 133.134

15. محمد عبدالله قصوده ، مرجع سابق ص 295.

16. هواري معراج ، السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية ، حالة الاقتصاد الجزائري، مجلة الباحث، 2004م، العدد 26

17. هواري معراج ، مرجع سابق ، 2004م.

18. نوريه فرج الهواري ،السياحة ومقوماتها ،في مدينة صبراته، مرجع سابق ص 145.

19نوريه فرج الهواري ، مرجع سابق

20. انتصار محمد الضويلع ، دور الوعي السياحي في تنشيط حركة السياحة بمنطقة(ما يعرف بالنقاط الخمس سابقا)،واقع وأفاق ، ص223.

21. هواري معراج ، مرجع سابق.

22 . انتصار محمد الضويلع ، مرجع سابق ، ص206.

23. اتصار محمد الضويلع ، مرجع سابق ، ص 207.

24. نوريه فرج الهواري ، مرجع سابق.

25. انتصار محمد الضويلع ، مرجع سابق ، ص 218

26. انتصار محمد الضويلع ، مرجع سابق ، ص 207